غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث يأتي زَمَانٌ يُسْتَحلّ الخَمْرُ بالنّبِيذِ والبَخْسُ بالزّكَاةِ .

أراد بالبَخْسِ ما يَأْخُذُهُ الوُلاَةُ باسمِ العُشْرِ يَتأوّلون فيه الزّكَاةَ والصّدَقَةَ وقِيلَ أَرَادَ به المَكْسَ .

في الحديث كَانَ مَبْخُوصَ العَقِبَيْنِ أي قَلِيل لَحمِها وإِنْ رُوِي مبحوص بالحاءِ والصّاد .

فالبخصة للعِضْوِ أَخْذُ ما عَلَيْهِ من اللّحْمِ .

في حديث عائشة وذكرت عُمَرُ بَخَعَ الأَرْضَ أي اسْتَخْرَجَ ما فِيها من الكُنُوزِ وأَمْوَالِ المُلُوكِ .

قال عليه السّلاَم إتَاكم أهلُ اليمنِ أبْخَعُ طاعةً .

قال الأصمعيّ أَنْصَح وقال غَيْرُه أَبْلَغُ .

قال زيد بنُ ثَابِتٍ في العَيْنِ القَائِمةِ إِذا بُخِقَتْ مائةُ دينارٍ .

قال أبو عبيدٍ البخْقُ أن تُخْسَفَ بَعْدَ العَوَرِ فَأَرَادَ أَنّها إذا عَوِرَت ولم تُخسَفْ فَصَار لا يُبْصِرُ بها إِلاّ أَنّها قَائمةٌ فَفُقِئَتْ ففيها مائةُ دينارٍ .

وقال ابنُ الأعْرَابي البَخِقُ أن يَذْهَبَ البَصَرُ والعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ .

وقَدْ نَهَى عن البَخْقَاءِ في الأَضَاحِي